

مصطلحات الحديث والمحدثين (82) "زيادة الثقة" للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 0202 11 42

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. فهذا درس من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين - [00:00:00](#)

وهو درس من الاهمية بمكان كريم هو درس زيادة الثقة كثيرا ما تجد احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الطرق مختصرة وبعضها فيها زيادة. عن زيادة الثقة اذا كان هناك - [00:00:30](#)

ذاك شيخ روى عنه جماعة من الثقات حديثا بلفظ معين. وجاء احد هؤلاء الثقات زاد زيادة في متن الحديث. فهذه الزيادة تسمى زيادة ثقة فيه انفرد شخص ثقة عن شيخ روى عن هذا الشيخ جماعة اخرون ثقات - [00:01:00](#)

الفرض انفرد عن الجماعة بزيادة في متن الحديث تسمى هذه الزيادة زيادة ثقة امسل فبالمسال كما يقولون يتضح المقال. عندنا سند عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل ابن حزن قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير باصبعي في صلاته - [00:01:30](#) روى هذا الحديث عن عاصم بن كليب عدد كبير يربو العدد على خمسة عشر نفسا. كلهم بهذا اللفظ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه في الصلاة جاء راو اخر ثقة - [00:02:00](#)

اسمه زائدة ابن قدامة فروى الحديث عن عاصم ابن كليب نفس الشيخ الذي روى عنه الجماعة عن ابيه عن وائل ابن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه في الصلاة يحركها - [00:02:20](#)

فزاد لفظه يحركها. فهذه اللفظة تسمى زيادة ثقة. فزيادة اذا انفرد الراوي الثقة بزيادة في سند الحديث او في متنه عن بقية الرواة الثقات عن شيخ له مشترك تسمى هذه الزيادة زيادة ثقة. وهكذا على سبيل المثال كما اسلفنا بالمثال يتضح المقال - [00:02:40](#) في راوي اسمه علي بن عياش روى حديثا في البخاري بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. واسف مقاما محمودا للذي وعدت. جماعة - [00:03:10](#)

ان الثقات رواه علي بن عياش بهذا اللفظ. جاء واحد اسمه محمد بن عوف. روى نفس اللفظ. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته لكن زاد انك لا تخلف الميعاد. فزيادة انك لا تخلف الميعاد تسمى زيادة - [00:03:30](#)

مثلا حديث جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. هذا الاصل. يأتي واحد ان الراسقات ينفرد عن الرواة وهو شيخهم واحد. قل جعلت لي الارض مسجدا وتربتها طهورا فزاد كلمة وتربتها. فدي كلها تسمى زيادات فقه. راوي ثقة ينفرد - [00:03:50](#)

عن جماعة من السيقات وشيخهم جميعا واحد. فهو يروي الحديث بزيادة وهم يروونه بدون الزيادة. فزيادته تسمى زيادة ثقة. وكما انها تكون في متن الحديث تكون في سنده ايضا. مثلا عبيد الله بن - [00:04:20](#)

وسعيد عن ابي هريرة عفا عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة. يأتي الجماعة يروونها هكذا وببئ الله عن سيدنا عن ابي هريرة يأتي واحد ويقول ابعدها الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة فزاد في السند رجلا - [00:04:40](#)

وزيادة الثقة قد تكون في السند وقد تكون في المتن. قد تكون ايضا زيادة الثقة في الوصل والارسال. يعني مسلا شخص يروي عن سعيد بن المسيب عن رسول الله. واخذ يروي - [00:05:00](#)

جماعة يروونه عن سعيد بن المسيب عن رسول الله ويأتي واحد يقول عن سعيد بن المسيب عن انس عن رسول الله. فيكون هذا الشخص ثقة زاد من انسا زاد انسا فزيادته تسمى زيادة ثقة. قد يروي الاكثرون - [00:05:20](#)

الحديث من كلام ابي هريرة. سند معين عن فلان عن فلان عن ابي هريرة. قال ابو هريرة الكلام كلام ابي هريرة ويأتي واحد يقول عن ابي هريرة عن رسول الله. فهنا رفع الموقوف - [00:05:40](#)

رفع الموقوف. الموقوف على ابي هريرة جعله مرفوعا الى رسول الله. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكما ان قيادة الثقة تكون في لتكون ايضا في السند. اكبر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فلعلكم عرفت معنى زيادة الثقة والذي - [00:06:00](#)

تحاصله انه اذا انفرد راو ثقة عن سائر الرواة ثقات. وهؤلاء جميعا شيخهم واحد. فاذا انفرد او اسقى عنهم بزيادة في المتن او في السند زيادته تسمى زيادة ثقة. نقبلها او نردها - [00:06:30](#)

فمن العلماء من قال زيادة الثقة مقبولة مطلقة. لان الثقة لو انفرد برواية اذ قبلناه فكذلك اذا انفرد بزيادة في المتن قبلناه. ومن هؤلاء الامام النووي رحمه الله وابن حزم - [00:06:50](#)

وغيرهم. ومن العلماء من قال ترد مطلقا. لان راويها خالف وخالف فمن هم اوثق منه. فجعل الزيادة مخالفة. ومنهم من قال كل زيادة ينظر اليها الى الحثيات المحيطة بها. وقد تقبل وقد ترد. ومن العلماء من قد يتوقف على نوع الزيادة التي زيدت - [00:07:10](#)

اذكر مثالا ذهبنا عشرة الى زيد من الناس اتانا بالغداة خرجنا من عنده سألنا سائل ما الذي اتاكم به زيد من الطعام كلنا قلنا اتانا زيد بسمك ورز. اتانا زيد بسمك ورز. واحد من قال - [00:07:40](#)

اتانا زيد بسمك ورز وكبش كبير. هل تقبل زيادة الكبش الكبير؟ تسعة خالفوهما مازا الكبش قال لا هذا لا يقبل لانها زيادة شاذة. لكن فريق اخر قال او واحد اخر قال ذهبنا الى - [00:08:10](#)

زيد فاتانا بسمك وخبز وسلطة. ممكن نقبل السلطة ولا ما نقبلهاش لانها لا تعد يعني في الاطعمة فممكن يكون الرجل الاول سكت عنها. لكن ما يسكت عن كبش. واضح الكلام يا اخوة - [00:08:30](#)

فهذا كمثل فمن العلماء ما قال تقبل مطلقا كالنوعي ووجه دفاع المسلم دائما اذا حصلت زيادة في دخول هذه الزيادة من الثقة وهي مقبولة عندنا وعند الاكثرية. فريق قال ترد مطلقا فريق قال يتوقف على كل زيادة بحسب - [00:08:50](#)

الملابسات المحيطة بها. معلوم لدينا ايها الاخوة ان الحديث كلما نزل اسناده كلما كان اقرب الى الضعف. فمثلا حديث راويه بينه وبين رسول الله عشرة يختلف عن الذي بيني وبين رسول الله خمسة. اذا كانوا في نفس الدرجة من القوة. لان النزول يحدس وهم - [00:09:10](#)

وقد مسلوا قديما جملة من عشر فقرات وقف خمسون شخصا كل شخص طلب منه ان يواصل العشر فقرات للذي بجواره. على ما وصلت للنهائي كان يعني سبعون في المئة منها خطأ - [00:09:40](#)

لكثرة النقلة لكثرة النقلة. في الاسانيد ذات الكتب ذات الاسانيد يعني ابو نعيم في الحلية خطيب البغدادي في التاريخ بان الواحد منهم وبين الرسول حوالي عشرة او ثمانية احتمالية الخطأ - [00:10:00](#)

في كتبهم بسبب كسرة الوسائط. في الغالب الزيادات التي تكون في الكتب النازلة تكون ضعيفة الاسناد والله تعالى اعلى واعلم. بعد البعس زيادات الثقة والله اعلم رأيت ان اكثر اهل العلم يقولون كل زيادة مزاد ثقة - [00:10:20](#)

لها ملابسات تحيط بها. من من الذي رواها؟ من الذي نقل فوه؟ ليس من خلف واحد كمن خلف عشرة من الذي رواها؟ من الذين خالفوه؟ هل هي معارضة لعمومة الشريعة؟ او متناسقة مع امارات؟ الشريعة - [00:10:50](#)

اتي والله تعالى اعلى واعلم. هذا واذا كان الواحد سؤال فليفضل بطرحه. شكرا لحضرتك اللفظ التي انفرد بها الراوي دون سائر الرواة. متى نقول انها زيادة؟ ومتى نقول انها محادثة؟ ما لا تعارض زيادة ثقة - [00:11:10](#)

شاذة. اذا ثقة مخالفة. على حسب القرائن المحتفة بالوضع. يعني الشعبة روان وعشرة مسلا من اصحابه. وخلف واحد وراه الحديث عن شعبة بسند عمر رواه بسند اخر. نحن مع الجماعة - [00:11:30](#)

بارك الله فيكم. نعم. ان كان ثمانية من الرواة من قبل اثنين. ثمانية اقوى. تسمى ايضا لا اذا الثقة واحد. نعم. بارك الله فيكم وحفظكم

الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا - 00:11:50

- 00:12:10